جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

أثر توظيف استراتيجيتي التلمذة المعرفية و التوقع في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع العلمي

اطروحة قدمها الطالب

حيدر عبد زيد جبر المنصوري

إلى مجلس كلية التربية الأساسية ـ جامعة ديالى ـ وهي جزء من

متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ الدكتور

محمد عبدالوهاب الدليمي

١٤٤٢ هـ ٢٠٢٠م

بِسْـــــمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الرعد / آية : ١٧

الإهداء

إلى :

* والديّ اطال الله في عمرهما .

* اخوتي واخواتي سندي في الحياة .

* زوجتي ... التي شاركتني أعباء هذه الرحلة وبناتي وأولادي .

أُهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

إقرار المشرف

أشـهد أن إعداد هذه الاطروحـة الموسومة بـ **(أثـر توظيـف اسـتراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طـلاب الصـف الرابـع العلمـي)** التي قدمها الطالب(**حيدر عبد زيد جبر**) إذ جرت بإشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

التوقيع

المشرف : الأستاذ الدكتور

محمد عبد الوهاب الدليمي

٢٠٢٠/ ٨ / ٢٤

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الأطروحة للمناقشة

التوقيع

أ.م. د حيدر عبدالباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

مكان العمل: جامعة ديالى ـ كلية التربية الأساسية

/ /٢٠٢٠

إقرار الخبير الإحصائي

أشهد أن إعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ **(أثر توظيف استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع العلمي)** المقدمة من طالب الدكتوراه **(حيدر عبد زيد جبر)**، وتمت مراجعتها من قبلي من الناحية الإحصائية ، وقدمت مشورتي بخصوص الأدوات التي استعملها الباحث في التوصل لنتائج بحثه .

التوقيع

اسم الخبير الإحصائي : إيمان كاظم أحمد

اللقب العلمي: أ. م .د

مكان العمل: جامعة ديالى ـ كلية التربية الأساسية

التاريخ : ٣ / ٩ /٢٠٢٠

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن إعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ **(أثر توظيف استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع العلمي)** التي قدمها الطالب(**حيدر عبد زيد جبر**) إلى مجلس كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) ، و وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

اسم الخبير اللغوي: إبراهيم عبدالله مراد

اللقب العلمي : م . د

مكان العمل : جامعة ديالى ـ كلية التربية الأساسية

التاريخ ٢٠/ ٩ / ٢٠٢٠

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن إعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ(**أثر توظيف استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع العلمي**) التي قدّمها الطالب(**حيدر عبد زيد جبر**) الى كلية التربية الاساسية. جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع

اسم الخبير العلمي: سعد علي زاير

اللقب العلمي: أ. د

مكان العمل: جامعة بغداد ـ كلية التربية ابن رشد

التاريخ : / /٢٠٢٠

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة ، أطلعنا على هذه الاطروحة الموسومة بـ**(أثر توظيف استراتيجيتي التلمذة المعرفية و التوقع في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع العلمي)** وقد ناقشنا الطالب (**حيدر عبد زيد جبر**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في (طرائق تدريس اللغة العربية) بتقدير ( ) .

رئيس اللجنة
التوقيع
الاسم: عبد الحسن عبد الامير احمد
اللقب العلمي: أستاذ
التاريخ: / /٢٠٢٠م.

عضو اللجنة
التوقيع:
الاسم: مؤيد سعيد خلف
اللقب العلمي: أستاذ
التاريخ: / /٢٠٢٠م.

عضو اللجنة
التوقيع:
الاسم: رائد رسم يونس
اللقب العلمي: أستاذ مساعد
التاريخ: / /٢٠٢٠م.

عضو اللجنة
التوقيع:
الاسم: شذى مثنى علوان الجبار
اللقب العلمي: أستاذ مساعد
التاريخ: / /٢٠٢٠م.

عضو اللجنة
التوقيع:
الاسم: مريم خالد مهدي
اللقب العلمي: أستاذ مساعد
التاريخ: / /٢٠٢٠م.

عضو اللجنة
التوقيع:
الاسم: محمد عبد الوهاب عبد
اللقب العلمي: أستاذ
التاريخ: / /٢٠٢٠م.

صُدقت هذه الاطروحة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى.

التوقيع:
الاسم: أ.د عبد الرحمن ناصر راشد
عميد كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
التاريخ: / / ٢٠٢٠

شكرٌ وامتنان

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمّد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله ، وصحبه أجمعين ... وبعد :

عرفاناً مني بالجميل ، أن أرفع آيات الامتنان إلى أستاذي المشرف الدكتور محمّد عبد الوهاب عبد الجبار الذي كان أخاً ناصحاً ومعلّماً صادقاً قبل أن يكون مشرفاً علمياً، لم يبخل بوقته وعلمه وملاحظاته القيّمة وقراءاته المتواصلة لمسوّدات البحث ، وصبره الجميل فجزاه الله تعالى بما صبر وقدّم خير الجزاء .

يشكر الباحث الأساتذة الأفاضل (الأستاذ الدكتور عادل عبد الرحمن نصيف ، والأستاذ الدكتور أسماء كاظم فندي ، والأستاذ الدكتور عبد الحسن عبد الأمير أحمد، والأستاذ الدكتور هيفاء حميد حسن ، والأستاذ الدكتور محمّد عبد الوهاب عبد الجبار ، والأستاذ المساعد الدكتور محمّد قاسم سعيد) الأعضاء في لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) شكراً خاصّاً لما أبدوه من مساعداتٍ كثيرةٍ وتوجيهاتٍ سديدةٍ حول هذا البحث .

ويسرّ الباحث أن يقدّم شكره إلى أساتذته الكرام في قسم اللغة العربيّة ـ في كليّة التربية الأساسية ـ جامعة ديالى على ما قدّموه من علمٍ نافعٍ وخلقٍ نبيل .

وعرفاناً بالجميل أتقدم بشكري إلى لجنة الخبراء ، والمحكمين ، لما بذلوه من جهود علمية مخلصة ، وآراء سديدة ذللت الصعوبات التي واجهتني أثناء كتابة البحث .

ويعرب الباحث عن شكره واحترامه لموظفي المكتبة المركزية في جامعة بابل ، ولموظفي المكتبة في كلية التربية الاساسية ، ولموظفي المكتبة في كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى ، ومكتبة العتبة الحسينية والعباسية لتعاونهم الصادق .

ولا يفوتني أن أقدم شكري واعتزازي إلى إدارة إعدادية القاسم للبنين والى مدرسي اللغة العربية في تلك المدرسة لما أبدوه من تعاون في سبيل إنجاز مهمة الباحث طوال مدة تطبيق التجربة...

وأدين بالعرفان لجميع أصدقائي وإخواني من طلبة الدكتوراه لما قدموه لي من معونة علمية أو سؤال عن حال، أو دعاء بالتوفيق .

ولا أنسى صديقي العزيز الأخ المدرس المساعد أحمد ياسين جاسم وأخصه بالشكر الجزيل لما أبداه من تعاون سخي .

وأجد لزامًا عليّ أنْ أشكر أسرتي الكريمة التي وفرّت لي كلّ ما أحتاجه لإكمال مهمتي معتذراً لها من طول اتكالي عليها ومما بدا مني من تقصير .

الباحث

ثبت المحتويات

ت	المحتوى	الصفحة
١	عنوان الأطروحة	أ
٢	الآية القرآنية	ب
٣	الإهداء	ت
٤	إقرار المشرف	ث
٥	إقرار الخبير الإحصائي	ج
٦	إقرار الخبير اللغوي	ح
٧	إقرار الخبير العلمي	خ
٨	إقرار لجنة المناقشة	د
٩	شكر وامتنان	ذ – ر
١٠	ثبت المحتويات	ز – س – ش – ص – ض
١١	ثبت الجداول	ط – ظ – ع
١٢	ثبت الاشكال	ع
١٣	ثبت الملاحق	غ – ف
١٤	ملخص البحث	ق – ك – ل
١٥	**الفصل الأول: (التعريف بالبحث)**	١-٣٠
١٦	مشكلة البحث	٢ – ٣

١٧	أهمية البحث	٤- ١٦
١٨	هدف البحث وفرضياته	١٧ – ١٨
١٩	حدود البحث	١٨
٢٠	تحديد المصطلحات.	١٩ -٣٠
٢١	**الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة**	٣١- ٧٨
٢٢	**المبحث الأول : الإطار النظري**	٣٢ - ٧٣
٢٣	أولاً – النظرية البنائية	٣٢- ٣٧
٢٤	مفهوم النظرية البنائية	٣٢- ٣٣
٢٥	مبادئ النظرية البنائية	٣٤
٢٦	افتراضات النظرية البنائية	٣٤ - ٣٥
٢٧	دور المعلم في النظرية البنائية	٣٥ - ٣٦
٢٨	دور المتعلم في النظرية البنائية	٣٦
٢٩	الاختلاف بين التدريس القائم على النظرية البنائية وطريقة التدريس الاعتيادية	٣٧
٣٠	استراتيجيات ونماذج التدريس البنائي	٣٨
٣١	استراتيجية التلمذة المعرفية	٤٠ -٤١
٣٢	خطوات استراتيجية التلمذة المعرفية في التدريس	٤٢- ٤٣
٣٣	مبادئ التلمذة المعرفية	٤٣-٤٤
٣٤	الأسس التي تستند عليها استراتيجية التلمذة المعرفية	٤٤

٣٥	مميزات التدريس بالتلمذة المعرفية	٤٥
٣٦	استراتيجية التوقع	٤٥ -٤٦
٣٧	أهمية استراتيجية التوقع	٤٦
٣٨	خطوات استراتيجية التوقع	٤٧
٣٩	صفات استراتيجية التوقع	٤٧
٤٠	ثانيا – الأداء التعبيري	٤٨
٤١	مفهوم التعبير	٤٨ – ٤٩
٤٢	أهمية التعبير	٤٩ – ٥٠
٤٤	مكانة التعبير في اللغة العربية	٥١
٤٥	أهداف تدريس التعبير	٥٢
٤٦	أركان التعبير	٥٢
٤٧	انواع التعبير	٥٢
٤٨	التعبير من حيث الأداء	٥٣ -٥٤
٤٩	التعبير من حيث المضمون	٥٤ – ٥٥ – ٥٦
٥٠	الصعوبات والمشاكل التي تواجه تدريس التعبير	٥٧
٥١	تقويم التعبير	٥٧ -٥٨
٥٢	العلاقة بين التعبير والتفكير	٥٩- ٦٠
٥٣	ثالثا – التفكير الإبداعي	٦٠
٥٤	مفهوم التفكير الإبداعي	٦٠ – ٦١ -٦٢

٥٥	انواع التفكير	٦٢
٥٦	الإبداع	٦٣ – ٦٤ –٦٥
٥٧	النظريات التي فسرت الإبداع	٦٥ – ٦٦
٥٨	طرائق تنمية التفكير الإبداعي	٦٧ – ٦٨ –٦٩
٥٩	مهارات التفكير الإبداعي	٦٩ – ٧٠ –٧١
٦٠	سمات الشخص المبدع	٧١
٦١	معوقات التفكير الإبداعي	٧١ – ٧٢
٦٢	**المبحث الثاني : دراسات سابقة**	٧٣ – ٧٧
٦٣	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٧٨
٦٤	**الفصل الثالث : منهج البحث واجراءته**	٧٩ – ١١٥
٦٥	منهج البحث	٨٠
٦٦	التصميم التجريبي	٨٠ – ٨١
٦٧	مجتمع البحث وعينته	٨٢ –٨٥
٦٨	تكافؤ مجموعات البحث	٨٦– ٩٦
٦٩	ضبط المتغيرات الدخيلة	٩٧ – ١٠١
٧٠	متطلبات التجربة	١٠٢ – ١٠٥
٧١	أداتا القياس (البحث)	١٠٥– ١١٣
٧٢	تطبيق أداتي البحث	١١٣

٧٣	الوسائل الإحصائية	١١٤ – ١١٥
٧٤	**الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها**	**١١٧ – ١٢٩**
٧٥	عرض النتائج	١١٧ – ١٢٨
٧٦	تفسير النتائج	١٢٨ –١٢٩
٧٧	**الفصل الخامس : الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات**	**١٣٠ – ١٣٢**
٧٨	الاستنتاجات	١٣١ – ١٣٢
٧٩	التوصيات	١٣٢
٨٠	المقترحات	١٣٢
٨١	**المصادر العربية والأجنبية**	**١٣٣ – ١٥٣**
٨٢	المصادر العربية	١٣٤ – ١٥١
٨٣	المصادر الأجنبية	١٥٢–١٥٣
٨٤	**الملاحق**	**١٥٤ – ٢٣٤**
٨٥	ملخص الأطروحة باللغة الإنكليزية	B– C
٨٦	عنوان الأطروحة باللغة الإنكليزية	

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	الطريقة التقليدية مقابل الطريقة البنائية	٣٧
٢	التلمذة المعرفية مقابل التلمذة التقليدية	٤١
٣	دراسات تناولت استراتيجية التلمذة المعرفية	٧٤
٤	دراسات تناولت استراتيجية التوقع	٧٥
٥	دراسات تناولت الأداء التعبيري	٧٦
٦	دراسات تناولت التفكير الإبداعي	٧٧
٧	المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنين في محافظة بابل – قضاء الهاشمية	٨٣
٨	عدد طلاب عينة البحث قبل استبعاد الطلاب المخفقين وبعده	٨٥
٩	المتوسط الحسابي والتباين لدرجات مادة اللغة العربية لنصف السنة	٨٧
١٠	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مادة اللغة العربية لنصف السنة	٨٧
١١	المتوسط الحسابي والتباين للعمر الزمني محسوبا بالشهور لطلاب مجموعات البحث	٨٨
١٢	نتائج تحليل التباين الأحادي لطلاب مجموعات البحث الثلاث في العمر الزمني محسوبا بالشهور	٨٩
١٣	المتوسط الحسابي والتباين للاختبار القبلي لطلاب مجموعات البحث في التعبير التحريري	٩٠
١٤	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار القبلي التعبير التحريري	٩٠

١٥	تكرار التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعات البحث وقيم (كا^{٢}) المحسوبة والجدولية	٩١
١٦	تكرار التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث وقيم (كا^{٢}) المحسوبة والجدولية	٩٢
١٧	المتوسط الحسابي والتباين للاختبار القبلي لطلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الإبداعي	٩٤
١٨	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار القبلي في التفكير الإبداعي	٩٤
١٩	المتوسط الحسابي والتباين لاختبار الذكاء (اوتس)	٩٦
٢٠	نتائج التكافؤ لتحليل التباين الاحادي لدرجات اختبار الذكاء (اوتس)	٩٦
٢١	توزيع الحصص	١٠٠
٢٢	جدول الدوام الدراسي	١٠١
٢٣	توضيح الرموز المستعملة في عملية تصحيح التعبير التحريري	١٠٧
٢٤	المتوسط الحسابي والتباين لدرجات الاختبار في التعبير التحريري البعدي بين المجموعات الثلاث	١١٨
٢٥	تحليل التباين الأحادي للمجموعات الثلاث في اختبار التعبير البعدي	١١٩
٢٦	طريقة شيفيه للموازنة بين المتوسطات للمجاميع الثلاث في التعبير البعدي	١٢٠
٢٧	المتوسط الحسابي والتباين لدرجات الاختبار في التفكير الإبداعي البعدي بين المجموعات الثلاث	١٢٢
٢٨	تحليل التباين الأحادي للمجموعات الثلاث في اختبار التفكير الإبداعي البعدي	١٢٤

٢٩	طريقة شيفيه المحسوبة للموازنة بين المتوسطات للمجاميع الثلاث في اختبار التفكير الإبداعي	١٢٥
٣٠	نسبة التنمية بين المجموعات في اختبار الاداء التعبيري القبلي والبعدي	١٢٧
٣١	نسبة التنمية بين المجموعات في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي	١٢٨

ثبت الاشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
١	استراتيجيات ونماذج التدريس البنائي	٣٩
٢	التصميم التجريبي للبحث	٨١
٣	الفروق بين المتوسط الحسابي لطلاب المجموعات الثلاث في التعبير التحريري	١١٩
٤	الفروق بين المتوسط الحسابي لطلاب المجموعات الثلاث في التفكير الإبداعي	١٢٣

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية الدراسات العليا إلى المديرية العامة لتربية محافظة بابل	١٥٥
٢	كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة بابل إلى المدارس الثانوية والإعدادية للبنين في مركز قضاء الهاشمية	١٥٦
٣	استبانة مفتوحة الإجابة موجه إلى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية حول اسباب الضعف والمشكلات التي يواجهها الطلبة في المرحلة الاعدادية في مادة التعبير التحريري	١٥٧
٤	درجات اللغة العربية لنصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٨م-٢٠١٩م) للمجموعات الثلاث	١٥٨
٥	استمارة معلومات الطالب	١٥٩
٦	أعمار طلاب مجموعات البحث محسوباً بالشهور	١٦٠
٧	استبانة آراء الخبراء في اختيار موضوع الاختبار القبلي	١٦١
٨	درجات طلاب مجموعات البحث في الاختبار القبلي التعبير التحريري	١٦٣
٩	اختبار القدرة على التفكير الإبداعي	١٦٤
١٠	درجات اختبار التفكير الإبداعي القبلي	١٧٥
١١	اختبار الذكاء (القدرات العقلية العامة) أوتس	١٧٦
١٢	درجات اختبار الذكاء (اوتس)	١٨٦

١٣	استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختيار موضوعات التعبير	١٨٧
١٤	أسماء الخبراء الذين أستعان بهم الباحث في إجراءات البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	١٩٠
١٥	استبانة آراء الخبراء في معايير تصحيح التعبير التحريري	١٩٣
١٦	استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الأهداف السلوكية	١٩٧
١٧	استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية	٢٠٢
١٨	يوضح درجات مجموعات البحث في الاختبارات المتسلسلة لموضوعات التعبير البعدي درجات اختبار الموضوعات لطلاب المجموعة التجريبية الأولى	٢١٩
١٩	استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختيار موضوع التعبير البعدي	٢٢٢
٢٠	معيار الحلاق(٢٠٠٥) لتصحيح التعبير التحريري لطلاب الصف الرابع العلمي	٢٢٤
٢١	الدرجات لعملية التصحيح التي قام بها الباحث بطريقة الاتفاق عبر الزمن	٢٣١
٢٢	الدرجات لعملية التصحيح التي قام بها الباحث بطريقة الاتفاق مع مصحح آخر	٢٣٢
٢٣	درجات الاختبار البعدي في التعبير التحريري لمجموعات البحث الثلاث	٢٣٣
٢٤	درجات الاختبار البعدي في التفكير الإبداعي لمجموعات البحث الثلاث	٢٣٤

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تعرف (**أثر توظيف استراتيجيتي التلمذة المعرفية و التوقع في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع العلمي** .

وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الرئيسة الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الأداء التعبيري البعدي .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار تنمية التفكير الإبداعي البعدي .

واعتمد الباحث التصميم التجريبي لمجموعات البحث الثلاث ، إذ شمل المجموعة التجريبية الاولى و الثانية ومجموعة ضابطة على اختبارٍ بعديٍّ لكل من الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي .

ويتكون مجتمع البحث من طلاب المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل وهي (اعدادية القاسم) من مركز قضاء الهاشمية .

إذ بلغ عدد العينة (٩٧) طالباً بواقع (٣٢) طالباً في المجموعة التجريبية الاولى، و (٣٢) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية، و (٣٣) طالباً في المجموعة الضابطة.

وكافأ الباحث بين مجموعات البحث بالمتغيرات الاتية: (درجات اللغة العربية لنصف السنة ، العمر الزمني محسوباً بالشهور ، درجات اختبار الأداء التعبيري القبلي ، التحصيل الدراسي لآباء طلاب عينة البحث، التحصيل الدراسي لأمهات طلاب عينة البحث، مقياس التفكير الإبداعي القبلي، اختبار الذكاء (أوتس).

وصاغ الباحث عددا من الأهداف السلوكية للموضوعات التعبيرية، وبلغ عدد الأهداف السلوكية في الصياغة الاولية (٦٢) هدفاً سلوكياً والصياغة النهائية (٥٩)هدفاً.

وأعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لعينة البحث ، وشمل أنموذجاً من الخطط لكل من المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة .

وكانت أداة البحث اختباراً بعدياً لمجموعات البحث في الأداء التعبيري ، وجرى التصحيح على وفق محكات الحلاق(٢٠٠٥) التي أتسمت بالصدق والثبات والموضوعية.

واعتمد الباحث على اختبار في التفكير الإبداعي وهو(اختبار تورانس) المعرب من قبل سيد خير الله ١٩٨١. الذي يتكون من أربعة مستويات وثم صُحّحَ الاختبار على وفق مَحَكات التصحيح لاختبار التفكير الإبداعي .

وفي نهاية التجربة توصل الباحث الى عدد من نتائج منها :

١. هناك حاجة تعليمية عند طلاب الصف الرابع العلمي الى استعمال اساليب تدريسية حديثة ومنها استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع تعمل على تنمية المستويات العقلية العليا للتفكير، واكسابهم طريقة التفكير الصحيحة التي يتوصلون عن طريقها الى المعرفة .
٢. ان استعمال استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في تدريس مادة التعبير ذات اثر ايجابي في زيادة قدرة طلاب الصف الرابع العلمي على الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي .

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بعدد من التوصيات منها الآتي :

١. توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الى استعمال استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في تدريس مادة التعبير .
٢. العمل على تنمية مستويات الإبداع في مادة التعبير لدى طلاب المرحلة الاعدادية، والارتقاء بتفكيرهم الإبداعي الى مستوى متطور باستعمال استراتيجيات تدريسية حديثة في التدريس .

وفي ضوء نتائج البحث يقترح الباحث عدداً من المقترحات منها الآتي :

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة اخرى من مواد اللغة العربية .
٢. اجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر الاستراتيجيتين في متغيري النصوص الادبية والتفكير الابتكاري .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث وفرضياته
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث:

إنَّ من الملاحظ في المؤسسات التعليمية ، وفي مدارسنا خاصةً ضعف الطلاب في التعبير اللغوي لأسباب سيأتي ذكرها في طيات هذه السطور .

إذ بات من الأمور العسيرة على الطالب أن يحسن في كتابة تعبيرٍ خالٍ من الأخطاء اللغوية والنحوية ، فلو اطلعت على نماذج من دفاتر الطلاب في المراحل والمستويات الدراسية المختلفة، تجد فيها ضيق الأفكار، وكثرة الاستطرادات، وركاكة الأسلوب، ورداءة الخطّ، وكثرة الأغلاط الإملائيّة والصرفيّة والنحويّة وقصوراً في آداب الكتابة، وفي استعمال علامات الترقيم، وكثيراً ما يدفع ضعف الطالب في التعبير الكتابي إلى نقله الموضوع من طالبٍ آخر، أو حفظه نماذج من مقطوعاتٍ يحشرها في كلّ وقتٍ (الهاشمي،٢٠٠٥: ٢٦) .

وقد زاد من احساس الباحث بالمشكلة كونه يعمل مدرساً في التربية، وكذلك عند استطلاعه آراء عدد من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في ضوء الاستبانة المفتوحة ملحق (٣) (ص:١٥٧) التي قدمها الباحث لهم للوقوف على اسباب ومشكلات ضعف الطلبة في التعبير الكتابي للمرحلة الاعدادية .

أن سبب ذلك قلّة المحصول اللغوي لدى الطالب، وسيادة العامية في المجتمع من العوامل التي يعزى إليها ضعف الطلاب في مادة التعبير، فيشعر أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة ، وكذلك فإن عدد الطلاب الكبير في الصف ، وعدد الحصص الكثيرة الملقاة على عاتق المدرس يحدّان من قدرة المدرس على أداء واجبه في دروس التعبير وغيرها ، وإن من العوامل التي أدّت إلى ضعف الطلاب في مادة التعبير هي الأسرة التي تربي ابناءهم على الانطواء ، فضلاً عن أن بعض الأسر تعيش في بيئة ثقافية فقيرة تعجز عن توفير كتب مناسبة وقصص هادفة لأبنائهم ، وتشجيعهم على قراءتها ، حتى يُعوّدوهم شيئاً فشيئاً حب القراءة والتعبير والمعرفة (عاشور، الحوامدة ، ٢٠١٠ ، ٢٠٩-٢١٠) .

ومما لاشكّ فيه إنّ اغلب المدارس أخفقت في تنمية التفكير، ولاسيما الإبداعي، واتجهت مناهجها وطرائق التدريس فيها نحو تعليم أساليب تلقي المعلومات، وحفظها وتذكرها، بدل من أن تعرف وتكشف عن الطاقات، والقدرات التي تنمي فيهم روح الإبداع (عبد الدائم ،٢٠٠١ :٤٠)، ولذلك فإنّ الطلاب في المراحل التعليميّة جميعها وخصوصاً في المرحلة الاعدادية يعانون ضعفاً في التعبير الكتابي والشفهي، إذ تتمثل المشكلة بتدني مستوى تحصيل الطلاب في التعبير الإبداعي وعدم تملكهم المهارات اللازمة للكتابة الإبداعية (تميم،٢٠٠٨ :٣٢) .

وأن ضعف العناية بتطبيق الطرائق التربوية الحديثة في تعليم اللغة، لاسيما مادة التعبير على الرغم من التطور الذي شهده العالم في مجال القراءة والكتابة يعد من العوامل الأساسية في تدني الطلاب وضعفهم في التعبير، فالمفهوم الحديث لطرائق التدريس يدمج الوسائل والإجراءات والنشاطات جميعها ووسائل التقويم لتحقيق الأهداف التربوية عند الطلاب (جابر ، ٢٠١٠: ١٥٥) .

ومما يدعم قول الباحث نتائج كثير من الدراسات والبحوث أشارت إلى ضعف الطلاب في التعبير ، إذ اثبتت هذه الدراسات والبحوث قصوراً واضحاً في التعبير، وفي المراحل الدراسية كافة، ومنها ما اظهرته دراسة(الأسدي ، ٢٠٠٨)، ودراسة (غانم ، ٢٠١١)، ودراسة (العزاوي ، ٢٠١٦) .

لقد أصبح موضوع التعبير، وتحفيز الإبداع يشكل اهتماماً لمعظم المؤسسات التربوية والاجتماعية، ويُعد محور تركيز التنمية العقلية للطلبة في الأُسر والمدارس والجامعات؛ لان تزويدهم بمهاراته يمكنهم من مواجهة الحياة المعاصرة وتغيراتها.

ومما تقدم برزت الحاجة الملحة إلى استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس تساند الطرائق والاستراتيجيات والأساليب التقليدية التي لا تلبي حاجات الطلبة لنمو متكامل ، ونتيجة لذلك يمكن طرح السؤال الآتي : هل هناك أثر لتوظيف استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع العلمي ؟

أهمية البحث :

إنَّ التربية عملية تبدأ ببداية الحياة ، ولا تنتهي إلا بانتهائها ، وهي عملية يقع تحت تأثيرها كل انسان ، ويمارسها الأب ، والأم ، والشارع ، والمدرسة ، والدولة ، وغير ذلك من المؤسسات (عاقل ، ١٩٧٤: ٣) .

والتربية هي المستودع والركيزة المهمة لكل مجتمع فهي عمليات متكاملة تساعد الفرد على تفاعله في الحياة والمجتمع (زاير و سماء،٢٠١٣: ١٧) ، هي أساس إصلاح البشرية وفلاحها، فالتربية قوة هائلة تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها وترشدها إلى عبادة الخالق عز وجل عبادة كاملة وهي قوة تستطيع أن تنمي الأفراد وتصقل مواهبهم وتشحذ عقولهم وأفكارهم (الحيلة، ٢٠٠٣: ٤١).

ولأنَّ الله ميز الإنسان بالعقل وحمّله مسؤولية خلق الحياة وإعمار الأرض وقيادة عملية التطور التي يريدها الله تبارك تعالى في الحياة الإنسانية ، فإن حاجة الإنسان إلى التربية تتقدم وتستمر ، والاستمرارية في التربية تتطلب من الإنسان أَنْ يتعلم من المهد إلى اللحد ولا يتوقف هذا التعلم عند مرحلة أو مستوى معين، وبذلك أصبحت التربية عملية مستمرة مع الإنسان طوال حياته (عطية ،٢٠١٠: ٢١) .

وتستمد التربية أُصولها من المجتمع الذي أوجدها، مهما كان نوع هذا المجتمع أو حجمه أو درجة تطوره، لتكون أداة بقاء المجتمع أو استمرار إطار حياته، لأن كل تربية تحمل صفات مجتمعها بالضرورة، إذ تقوم على فهم معين عن المجتمع والثقافة؛ لتعبر عن ثقافة المجتمع واتجاهاته (الحاج،٢٠٠٣: ٢١).

وغاية التربية هي تهيئة الناشئة وتجهيزهم بالقوى التي تمكنهم خوض غمار الحياة، وعليه تكون التربية، الواسطــة الأولى لإعداد الأمم وتهيئتها للحياة والصعود في مراقي المجد والعلا ، وجميـع الامم والشعوب التي تحافظ على حياتها إنما تتوخى في تربية ابنائها غاية واحده هي اعدادهم وتهيئتهم للحياة (البغدادي ،٢٠٠٤: ٦) .

والتربية لا تستطيع تحقيق أهدافها في المجتمع إلا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية، ألا وهي اللغة، فهي الوسيلة الاساسية التي استعملها الانسان منذ القدم في عمليه التفاهم مع الاخر (زاير وسماء،٢٠١٣: ١٩).

والكلام عن أهمية التربية يأخذنا إلى الكلام عن أهمية اللغة ، ومن ثمّ كانت اللغة وما زالت هي الواسطة التي مكنت الإنسان من نقل افكاره وأهدافه التربوية ، وبها تمكن من صنع الحياة ، وإدارتها ، وتطورها وتسخيرها لما يريد ، واللغة شأن من شؤون المجتمع البشري ، ومظهر من مظاهر سلوك الإنسان بها يتم التواصل بين الأفراد والجماعات ، وتنقل المعلومات والثقافات ، وتتواصل الحضارات ، وبها يتم تبادل المشاعر ، والأحاسيس ، والإقناع والاقتناع ، والفهم والإفهام (الهاشمي ومحسن ، ٢٠٠٩ : ١٠١) ، كما في قوله تعالى: **(وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ)** " النحل/١٨" إذ إنَّ الإنسان هو المخلوق الوحيد القادر على استعمال لغة قراءة وكتابة ليعبر عن أفكاره وطموحه وآلامه وآماله، ويتواصل بها مع بني جنسه على اختلاف ألوانهم وألسنتهم(الخفاف، ٢٠١٤: ٢١).

إنّ اللغة تبلور الخبرات البشرية وتجارب الأمم في كلام مفهوم حيث يستفيد منه الآخرون ، وتدون التراث الثقافي وتحتفظ به جيلاً بعد جيل ، وأنها تساعد الفرد على تعديل سلوكه كي يتلاءم مع المجتمع فهي تزوده بالعبارات المناسبة لكل مقام (الضامن ، ١٩٨٩ : ١٣٣) . واللغة تلازم الفرد في حياته ، وتمتد إلى أعماق كيانه وتنفذ إلى أخفى رغباته وخطواته ، فهي تجعل من الأمة الناطقة بها كلاً متراصاً خاضعاً لقوانين اللغة ، لأنها الرابطة الوحيدة الحقيقية في عالم الأجساد ، وعالم الأذهان (أمين : ١٩٧٩ : ٨) .

ولا يخفى ما تؤدّيه اللغة من دورٍ مهمٍّ في حياة الفرد والمجتمع ، فهي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه وإحساساته وأفكاره ، وهي وسيلته للاتصال بغيره ، وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو إليه من مآرب وما يريده من حاجاتٍ

واللغة تهيّئ فرصاً كثيرةً للفرد للانتفاع بأوقات الفراغ عن طريق القراءة التي تزيد معارفه وإنتاجه الفكري، وتمدّه بالمتعة الروحيّة المتجدّدة عن طريق التذوّق الجماليّ للآثار الأدبيّة (الركابي ، ٢٠٠٥ : ٩) .

واللغة عامل ترتكز عليه نهضة الأمة ، ونشوء المعرفة والارتقاء إلى مراقي الإبداع والتميز ، ولن تتقدم أمة من الأمم في معارج النهضة والرقي إلا بوسيلة لغتها " فاللغةُ هي الوسيلةُ التي لا وسيلةَ سواها لنشأة المعرفةِ الإنسانيةِ وتكوينها وتطورها أو جمودها " (نهر، ١٩٨٨: ٥٢) ، واللغة وسيلة اجتماعية ، وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات ،فهي سلاح الإنسان في مواجهة كثير من المواقف الحيويّة التي تتطلب الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة ، وهذه المهارات الأربع أدوات مهمة لإتمام عمليّة التفاهم من جميع جوانبها (ابراهيم ، ١٩٧٣:٤٤) ، فهي لسان العقل ، وطريق الفكر ، فاللغة والفكر عنصران يؤثر أحدهما في الأخر، ويتأثر به وهي طريقه ووعاؤه وهو يعمل على نموها وتطورها (يعقوب ،٢٠٠٨ :١٨)، وتُعد اللغة وسيلة من وسائل اتصال الانسان مع أشخاص غير موجودين في الزمان والمكان، كأن يقرأ لمؤلف قبل قرن ، أو يكتب اليوم شيئاً لتقرأه الأجيال اللاحقة ، ولأهميتها القصوى في جوانب الحياة المختلفة (الحمداني، ١٩٨٢ :١٦)، وعن طريقها يقوم الانسان بعمليات فكرية من تفسير وتحليل وموازنة وإدراك العلاقات واستخراج النتائج ، وتجريد ، وتعميم، فاللغة ليست رموزا ولا مواصفات فنية فحسب ولكنها في الأساس منهج فكر، وطريقة نظر، وأسلوب تصوير، وهي رؤية متكاملة تمدها فكرة حضارية متفردة، ويرفدها تكوين نفسي مميز، فالذي يتكلم لغة ، هو في واقع الامر يفكر بها، فهي تحمل في كيانها تجارب أهلها وحكمتهم وخبراتهم وفلسفاتهم (الناقة ، ١٩٩٧ : ٩) .

ولهذا تعد اللغة مرآة تعكس الصورة الحضارية لأمتها وتنمو بنمو أصحابها، ودليلاً على مدى تقدمها العلمي والثقافي والفكري ، فبوساطتها يستطيع المجتمع من

خلال أفراده حفظ تراثه من علم وفن وأدب وجوانب المعرفة المختلفة ؛ وذلك كي ترجع اليها الأجيال القادمة للتعرف عليها والاستفادة منها في التقدم العلمي والثقافي والاجتماعي (اسماعيل ، ١٩٩٩ : ٢٠) .

لذلك أصبحت اللغة منهل اهتمام المربين لضرورتها الاجتماعية والتربوية والسياسية ،فوحدة اللغة توجد نوعا من وحدة الشعور ، إذ يرتبط الأفراد من خلالها بسلسلة من الروابط الفكرية والعاطفية ، ولهذا حثّ السياسيون الوطنيون أقوامهم على استخدام لغتهم الأصلية (عبدالقادر ،١٩٦١ :١٢٥) ، أما علماء النفس فيقولون إنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور ، أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية و الإرادية ، وإنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورةٍ أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها ، التي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا ، وذلك بتأليف كلماتٍ ووضعها في ترتيب خاصٍ، وهذا التعريف يتضمن وظيفة اللغة إجمـالاً(معروف ، ١٩٨٥: ١٥).

ولِما كانت للغة من أهمية برزت في مجالات الحياة عامة ،فلا بد أن نقف وقفة إجلال وإكبار للغة العربية، لأنها كانت عصية على التحديات عبر الازمنة والعصور والتحديات التي أَرادت تغيير معالمها، اذ كانت وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها (زاير وسماء،٢٠١٣: ٣٠).

والكلام عن أهمية اللغة بصورة عامة يأخذنا شيئاً فشيئاً إلى الكلام عن أهمية اللغة العربية، إذ تُعدّ اللغة العربية أسمى اللغات الساميّة و أرقاها مبنىً ومعنىً واشتقاقاً وتركيباً، بل هي أرقى لغات العالم (أبو الضبعات، ٢٠٠٧: ٣٨).

واللغة العربيّة شرّفها اللهُ سبحانه وتعالى من بين جميع لغات العالم بأن جعلها لغة القرآن الكريم كما في قوله تعالى: (**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**) "يوسف / ٢" ولغة الإعجاز الذي هو معجزة نبوّة مُحمّدٍ (صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلم) وهي لغة حية وإِحدى مقومات الشخصية العربية ووسيلة التواصل الفكري والروحي بين أَبناء الأمة من جانب، ووسيلتهم حين يعبّرون للآخرين عن انفسهم من جانب آخر (ملحم ،٢٠١٠ :٧).

واللغة العربية لغة البيان ، وهي لغة مقدسة يحتاج إليها كل مسلم ، ليتمكن من التعبد بها ويتعلم الأحكام ويهتدي إلى التي هي أقوم ، وهي لغة الحديث النبوي الشريف الذي هو جزء من السنة النبوية المطهرة ، وهذه السُنة هي المصدر الثاني للتشريع ، فعليه يجب تعلّم العربية للأخذ بسنة النبي مُحمّد (صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلم)، ولغتنا العربية هي لغة الوحي على الرسول الكريم (صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلم) ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وهي لغة الضاد، وهي حية مقدسة زاخرة حافلة غزيرة بالألفاظ والكلمات، وهي لغة التذوق الفني والجمال والإحساس فالتعبير هو نشاط لغوي دقيق وممارسته مستمرة وقديرة على السيطرة على اللغة ووسيلةً للتفكير والتعبير والاتصال والتفاعل والتفاهم (الهاشمي، ٢٠٠٥ : ٣٥) .

فاللغة العربية بتراثها الأزلي هي إحدى اللغات العالمية العظيمة ، وهي خالدة بخلود كتاب الله تعالى الذي أسبغ عليها من القدسية مالا يتوافر لغيرها من اللغات الأُخر ، وعمقها هو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى البحث في الأسباب والعلل (عبد عون ،٢٠١١ : ١٥-٢٢) .

واللغة العربية لغة متطورة تواكب التغيرات الحضارية ومطالب العصر ، وفيها الطاقة؛ لأن تُكتب بها العلوم كأدق ما تكون الكتابة العلمية ،فهي لغة تعلو بما لها من طبيعة مميزة على كل اللغات؛ لأنها لغة العطاء (الحمدانية، ٢٠٠٥: ١٢٠).

وقد انمازت اللغة العربية بقدرتها على اخضاع الجذور الجزرية بعد هضمها لسننها الصوتية والصرفية والدلالية مما جعل تلك الجذور عربية محضة لا لبس فيها، وهذا جعلها مهيمنة تقبل تحدي الصراع اللغوي عبر الأزمان المتطاولة (عبد حسام ، ٢٠٠٧ :١٤١) .

وقد مرّت على العربيّة عهودٌ مظلمةٌ ، أوقفت نموّها ، وحدّت من تقدّمها إذ امتدّت هذه العهود طويلاً ، ولكنّها لم تستطع أنْ تطفئ شعلة الحياة فيها ، فعادت لتثبت من جديدٍ أنّها لغةٌ حيّةٌ من أسمى اللغات ، وأجدرها بالحياة والبقاء (رضا ، د.ت: ٧) . ومن الطبيعي أن نجد لهذه اللغة العظيمة من الحاسدين من يكيدون لها ويقللون من شأنها ، وهذا ما جعل الغيورين على العربيّة من العلماء والمفكرين

قديماً وحديثاً يتعصّبون لها ويشدّدون على تعلمها وتعليمها ، ومن أشهر هؤلاء الأعلام الزمخشري* القائل: " ولعلّ الذينَ يغيضونَ من العربيّةِ ويضعونَ من مقدارها ، ويريدونَ أنْ يخفضوا ما رفعَ اللهُ من منارها ، حيث لم يجعلْ خيرة رسلهِ وخيرَ كتبهِ ، في عجم خلقهِ ولكن في عربهِ ، والذي يقضي منهُ العجبُ حالُ هؤلاءِ في قلةِ إنصافهم ، وفرطِ جورهم واعتسافهم ، وذلك أنّهم لا يجدونَ علماً من العلوم الإسلاميّةِ ، إلا وافتقارُهُ إلى العربيّةِ بيّنٌ لا يُدفعُ ، ومكشوفٌ لا يتقنّع" (الزمخشري، د.ت: ٢ـ٣) .

ويشهد بمكانة اللغة العربية ومنزلتها الكبيرة بين اللغات السامية الكثير من المستشرقين ،حيث وقفوا معجبين بها وما تمتعت به من سمات وخصائص جعلتها تتبوأ مكانة مرموقة بين لغات العالم ، إذ يقول المستشرق (جورج مارتن)** : إنّ اللغة العربية من أجمل اللغات في الوجود ، وخزائن المفردات في اللغة العربية غنية جداً ، ويمكن بتلك المفردات أن تزداد إلى ما لانهاية ، ذلك لأنّ الاشتقاق المتشابك والأنيق يسهل إيجاد صيغ جديدة من الجذور القديمة بحسب ما يحتاج إليه كل إنسان على وفق نظام معين (الجندي ، د.ت : ٣٣) .

١* الزمخشري جار الله، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري.من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب. ولد في زَمَخْشَر يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة ٤٦٧ هـ ١٠٧٤/ م في تركمانستان ،وسافر إلى مكة فجأور بها زمنا فلقب بجار الله، وتوفي ليلة عرفة سنة ٥٣٨ هـ ١١٤٣/ م في جرجانية خوارزم، بعد رجوعه من مكة .

٢ **جورج رايموند ريتشارد مارتن هو روائي وكاتب قصص قصيرة من نوع الخيال العلمي والرعب والفنتازيا، وكاتب سيناريو ومنتج تلفزيوني، معروف لسلسلة روايات أغنية من ثلج ونار التي حقّقت أفضل مبيعات حول العالم وقامت قناة اتش بي أو باقتباسها في مسلسلها الدرامي صراع العروش. كما يُعتبر مارتن منتجاً مُشاركاً للمسلسل ويكتب حلقةً من كلّ موسم عدا الموسم الخامس الذي أعلن فيه مارتن عن عدم قيامه بكتابةِ أي حلقةٍ للتفرغ لإكمال الكتاب السادس من السلسلة الذي يحمل عنوان رياح الشتاء. وقد وصفت مجلة التايم أن جورج هو تولكين الأمريكي. وقد وضعته المجلة في قائمتها في ٢٠١١ كأكثر الأشخاص نفوذاً وتأثراً في العالم.

والمستشرق الألماني بروكلمان* يرى : أَنَّ لغة الضاد لغة غنية ودقيقة وشاعرية اتسمت بالوفرة الهائلة بالمفردات والصيغ والتراكيب (بروكلمان، ١٩٧٧: ١٠) .

ولا نعجب من أن اللغة العربية ترفع المستوى الثقافي لأنها لغة حية متطورة ترتبط بالفكر ارتباطاً وثيقاً ، وتدفع المؤلّفين والكتّاب إلى الإبداع لما فيها من مفردات كثيرة وأساليب متنوعة تعين على التعبير (مطلوب ، ١٩٧٤ : ٣٥) ، وعلى العرب أن يشعروا باعتزازهم بلغتهم، وأن يغرسوا هذا الاعتزاز في أذهان الناشئة، لان محبة لغتنا دليل على احترام شخصيتنا العربية وكياننا القومي، وأن من شعائر الإسلام إتقان لغة القرآن، اللغة العربية الفصحى (السيد، ١٩٨٠: ١٤) .

ومما ذكر آنفاً يرى الباحث أهمية اللغة العربية في جميع جوانب الحياة وتقدمها ،وللغة العربيّة فروع، منها النحو والصرف والأدب والبلاغة والمطالعة والإملاء وهذه الفروع جميعها تنصهر في قالب التعبير؛ لأنَّه يؤدي وظيفة اللغة الأساسيّة ، وهي الإبانة والإفصاح عمّا يجول في خاطر الفرد من أفكار ومشاعر كي يفهمه الآخرون .

ويعد التعبير من أبرز نتائج تعلّم اللغة العربية ودراستها ؛ لأنه يمثل الحصيلة النهائية والثمرة الكبرى ، فالبشر يتواصلون عن طريقه ، فهو الوسيلة التي ينقل بها

* هو كارل بروكلمان مستشرق الماني ولد سنة ١٢٨٥ هـ ، ١٨٦٨ م ، في مدينة روستوك بألمانيا ، عالم بتاريخ الادب العربي ، ونال شهادة الدكتوراه في الفلسفة واللاهوت واخذ اللغة العربية واللغات السامية عن نودلكة وآخرين ، ودّرس في عدة جامعات المانية وكان من اعضاء المجمع العلمي العربي وكثير من المجامع والجمعيات العلمية في المانيا وغيرها ، صنف بالألمانية تاريخ الادب العربي في مجلدين واتبعهما بملحق في ثلاث مجلدات ، وكلفته جامعة الدول العربية ان يدخل الملحق في الاصل وينقلهما إلى العربية فباشر بذلك وترجم نحو ثلاثين ورقة ترجمة متقنة مازالت محفوظة بخطه العربي الجميل في خزانة الامانة العامة بجامعة الدول العربية بالقاهرة ، توفى سنة ١٣٧٥ هـ ، ١٩٥٦ م (**الزركلي ، ج٥ : ١١١ – ١١٢**) .

الفرد أفكاره إلى الآخرين ، ومع الأهمية الكبرى نجد قصوراً لدى الطلبة في هذا التعبير في المراحل الدراسية كافة ؛ (الهاشمي ، ٢٠٠٥، ٢٦) .

وإنَّ التعبير ظاهرة انسانية عامة مرتبطة بالكتابة من قديم العهد إذْ لجأ اليها الانسان منذ عرف انسانيته، وقد ذكرت كثير من الكتب الدينية والتاريخية أنّ أول من وضع الكتابة هو آدم عليه السلام، وبعده إدريس عليه السلام ويرى باحثون آخرون أنّ الكتابة تعود إلى نحو ستة الاف عام (ق. م)(زاير وسماء،٢٠١٣: ٨٦).

فالتعبير وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم ، وهو الغاية التي ترمي إليها فروع اللغة العربيّة الأُخر (معروف ،١٩٩١: ٢٠٤) .

فإذا كانت القراءة تزوّد القارئ بمادّة التعبير وأفكاره وأساليبه ، والنحو يمدّ الدارس بالأداء اللغوي الصحيح ، والنصوص الأدبيّة تزيد ثروته اللغوية ، والإملاء يساعده على الرسم الصحيح للحروف والكلمات ، فإنّ التعبير هو الحصيلة النهائيّة لاستعمال اللغة بفروعها المختلفة (الدليمي ،٢٠٠٩: ٢١٢) .

إنّ ما يميز التعبير الكتابيّ أن وسيلته هي الكلمة المكتوبة، التي تعد أداة لحفظ نتاج العقل الإنساني، ونقله وتطويره (إسماعيل، ١٩٩١: ١٩٢)، وتعد الكتابة التعبيرية من المجالات الخصبة للتدريب على استعمال اللغة ؛ وذلك من طريق التعبير الجيد المتميز بالطلاقة والأصالة ؛ فهي تصقل مواهب الطالب في كتابة بعض الفنون المتعددة ، وتمثل أساسا مهما من أسس تدعيم جودة الكتابة في المستقبل ؛ فهي تحافظ على اللغة وتنميها ، وتعمل على تدريب الطالب على جودة التعبير وسلامة الأداء ، وحسن تصوير المعنى ، والتعبير عن الذات بأسلوب بلاغي رفيع ، وعلى اختيار ما يكتب ، والتمييز بين الجيد والرديء وإدراك أسراره (خصاونة ، ٢٠٠٨: ٦٠-٦١) .

والتعبير من حيث الأداء نوعان : التعبير الشفهي والتعبير التحريري (الكتابي) ، وطريق الأول اللسان وطريق الثاني البنان ، والتعبير الشفهي يعبّر فيه الإنسان عمّا في نفسه مشافهةً بجملٍ مرتجلةٍ ، والهدف منه تمكين المتعلمين من اكتساب المهارات الخاصّة بالحديث والمناقشة البنّاءة ، أمّا التعبير التحريري

فيقصد به ، مقدرة الطالب على التعبير عمّا في نفسه كتابةً بعباراتٍ صحيحةٍ خاليةٍ من الأغلاط ، والهدف منه تمرين المتعلمين على التحرير بأساليب جميلةٍ ومناسبةٍ وبلغةٍ سليمةٍ (الدليمي وسعاد ،٢٠٠٥: ٢٦٧) .

والتعبير وسيلة من وسائل تنفيس الطالب عن نفسه ، وعن كلّ ما يجول بخاطره ، ويحتمل في وجدانه ، ويدور في ذهنه على نحو تظهر فيه شخصيته وعاطفته ، فهي متنفس آلامه وآماله ، وجامع شتات أفكاره، وناقل أخباره وآثاره، وترجمان مشاعره في أوقات السعادة والبؤس، والغربة والانس ، واليسر والعسر وأليف وحدته وأنيس غربته (عمار ، ٢٠٠٢ :١٥١) ، وهي تساعده على الاستمتاع بالآثار الأدبية الرفيعة والإفادة منها، والعزوف عن قراءة الأدب الرخيص، وتساعده على استثمار أوقات الفراغ والاستمتاع بها، مما يكسبه الراحة النفسية ، وتحقق له قدرا من التكيّف والانسجام ، وتعمل على إشباع ميوله، واتجاهاته وقدراته ، ومعتقداته ، وطموحاته ، وخبراته ، وتجعله يثق بنفسه ، ويتلذذ بطبيعة عمله وإبداعه عندما يشعر بالرضا ، وهو يقدم موضوعا ناجحا ومفيدا وجميلا ونتيجة لذلك تعالج الكتابة التعبيرية التهيب ، والتردد ، والانطواء ، وتبعث على الشجاعة والاطمئنان ، وتمنح الطالب قوة في التصور، وإدراكا للواقع ، وتفهما له (عطية ،٢٠٠٧: ١٦٥) .

وتدخل الكتابة التعبيرية في مجالات متنوعة ، بعضها يجدها الطلبة في المدرسة، وبعضها تزخر بها الحياة ، وتزدحم فيها أذهان الطلبة ، ومن هذه المجالات كتابة الرسائل والمذكرات ، والتقارير ، وكتابة الملحقات ، وشرح الأبيات الشعرية ونثرها ، وإعداد الكلمات ، وكتابة محاضر الجلسات ، والاجتماعات الافتتاحية والختامية (خلف الله ، ٢٠٠٢ : ٢٨٣) .

إنَّ إبداع الطالب في أدائِهِ التعبيري دليل عملي على استيعاب ما تعلمه من مفردات ؛ لأن التعبير هو وسيلة الفهم والإفهام ، (عطية ،٢٠٠٧ : ٩٠) .

وللتعبير علاقة وثيقة بالتفكير وأنواعه واكتساب فن التفكير لا ينفصل عن اكتساب فن التعبير، ويعد (بافلوف)*التعبير المنظم الأرقى للسلوك الانساني (التميمي وباقر ،٢٠٠٤ : ٣٠) .

فالتفكير عملية يومية مصاحبة للإنسان بشكل دائم كالمشي ، ونظرا لأهميته عند الإنسان فقد عُنيّ به منذ القدم غير أنّ العناية بالتفكير قديما كان محدوداً ؛ لأن المجتمعات كانت أكثر استقرارا ، ونتيجة للتغيرات التي حصلت في مجال العلوم ، والتكنولوجيا ، والتطلعات الاجتماعية ظهرت طرائق جديدة لم تعد العادات ، والتقاليد ، والطرائق القديمة كافية لحلها ، لذا ظهرت برامج عدة لتعليم التفكير (غانم ، ٢٠٠٩ : ٢٢).

إذ إنَّ علاقة التفكير بالتعبير، وكيفية التدريب عليه في مواقف التعبير ، وأهميته في تحقيق منفعة ذهنية شخصية للطالب، من حيث أنه يصبح أكثر ثقة في نفسه ، وأما من الناحية الاجتماعية فإن الطالب يصبح أكثر مرونة ، وتكيفا ،

وانفتاحا مع زملائه، كما يجعله أكثر قدرة في التعبير عن مشاعره ، وتتدفق الصور التعبيرية في كتاباته ، مما يزيد من تفعيل التعبير ويجعله موازيا لعمليات التفكير بصورة متكاملة للوصول إلى حالة من الإبداع (قطامي، ٢٠٠٥ : ٢٢٣) .

إنَّ الفرد ذا التفكير الإبداعي يدرك ذاته، وهو شخص مستقل ويتصف بالمرونة الفكرية والوفرة في المبادرات والآراء البناءة والاهتمام بالأمور الجمالية، وبما أن الإبداع ليس حكراً على عدد معين من الناس، فلابد من توفير بيئة تعليمية متوازنة تمكن الطلبة من مواجهة أعباء الحياة ومشكلاتها، وهذا يستدعي استعمال طرائق مختلفة لتنمية قدراتهم العقلية خارج نطاق المنهج المدرسي عن طريق البرامج التدريبية المنظمة، (الحارثي، ١٩٩٩ : ٤٣-٤٧)

ويتمثل التفكير الإبداعي بقدرة الفرد على الانتاج انتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والاصالة ، فهو ابتكار الشيء من غير مثال سابق ، ولا يمكن أن

* إيفان بتروفيتش بافلوف (١٤ سبتمبر ١٨٤٩– ٢٧ فبراير ١٩٣٦) هو عالم وظائف أعضاء روسي، حصل على جائزة نوبل في الطب في عام ١٩٠٤ لأبحاثه المتعلقة بالجهاز الهضمي، ومن أشهر أعماله نظرية الاستجابة الشرطية التي تفسر بها التعلم.

يكون الإنسان مبدعاً مالم يكن قادراً على التفكير الإبداعي، بامتلاكه القدرة على اكتشاف علاقات جديدة وحلول أصلية تتسم بالجدة والمرونة والأصالة (جرار ،٢٠١٣ : ١٦٧) ."وإنّ التدريب على التفكير في التعبير له أهمية؛ لأنه يؤدي إلى الإبداع، لاسيما فيما يتعلق بتشكيل المفردات وربطها ببعضها لكي يصل الفرد إلى قطعة أدبية مترابطة ومتسلسلة "(عبد الهادي، ووليد ، ٢٠٠٩ : ٢١٩) .

والكتابة الإبداعية تساعد الطالب في الكشف عن نفسه أمام زملائه ، ونتيجة لذلك يستطيع تكوين مفهوم واقعي عن ذاته، وتتيح له فرصة التعلم تبعا لأسلوبه الخاص، وأن يعبر بطريقته ، وأن ينمو معبراً عن فرديته ومبرزا إياها ؛ وبذلك يتهيأ الطالب لإطلاق إمكاناته وقدراته العقلية، مما يساعده على مواجهة تحديات المستقبل الغامضة (الدليمي ، وسعاد، ٢٠٠٥: ٢٦٥ـ٢٦٧) .

وقد يتبادر إلى الذهن كيف يستطيع الفرد أن يصل إلى قطعة أدبية مترابطة ومتسلسلة ؟ إذ نجد الإجابة عند علماء النفس التشريحيين الذين يذكرون أن لذلك علاقة بالوظيفة التنفيذية التي تؤديها القشرة الدماغية الأمامية الجبهيّة بتنسيق مع النشاط المخيخي ، وهي نتيجة توصل لها العلماء ، عند تفسيرهم كيف أنّ التفكير ، والأداء يعملان أوتوماتيكيا (جابر ، ٢٠١٠ : ٢٧٢) .

وقد جاءت الرغبة الكبيرة في تحسين العملية التعليمية من خلال استراتيجيات تدريسية فعّالة والتي تعطي الاهتمام الكبير بالطلبة في الموقف التعليمي ، لذلك أثمرت الجهود إلى مساعدة الطلبة في تطوير استراتيجيات منها التلمذة المعرفية والتوقع (عبد الرحمن وفلاح ، ٢٠٠٧ : ١٧٥) .

ويرى الباحث أنه كلما كانت استراتيجيات التدريس ملائمة للمتعلمين، منسجمة مع أعمارهم وذكائهم وميولهم واستعدادهم للتعلم ، كانت الأهداف التربوية المتحققة أوسع عمقا وأكثر فائدة .

إذ إنَّ نجاح التعليم يرجع إلى حد كبير إلى نجاح الاستراتيجية ، والاستراتيجية الناجعة تعد ركناً من أركان العملية التعليمية، وهي التي توصل المدرس والطالب إلى غايتهما المنشودة في أقل وقت وأيسر جهد ، وهي التي توقظ

ميول الطلبة وتدفعهم إلى الفعل الإيجابي والمشاركة المثمرة في الدرس وتشجع على التفكير الحر والمنظم في المستقبل (فايد ،١٩٧٥: ٥٤).

ولِما للمرحلة الدراسية من أثر في نمو قدرات الطلبة العقلية والمعرفية اختار الباحث المرحلة الإعدادية ميداناً لبحثه لأهميتها، وتحديداً الصف الرابع العلمي ، ففيها يتعرض الطلبة لنمو جسمي وعقلي واجتماعي وانفعالي ، يجعلهم ينفتحون على ما يحيط بهم من العالم الخارجي بعين شغوفة متلهفة إلى المعرفة ؛ لأنهم بلغوا مستوى متقدماً من النضج العقلي ، فهم يرفضون أنْ يأخذوا الأمور قضايا مسلماً بها ، على العكس من المرحلة السابقة التي ودّعوها ، إذ كانوا يتلقون فيها المعلومات من دون مناقشتها (أحمد ، ١٩٨٨: ٢٢٤) .

ويأمل الباحث أن تساعد هذه الدراسة في التغلب على ما يعانيه الطلاب من ضعف في الأداء التعبيري، وتساعد المدرسين على اكتشاف التفكير الإبداعي عند الطلاب، ليتعهدوه بالعناية والرعاية، ويعملوا على صقله، وتهذيبه، وحسن توجيهه.

واستناداً إلى ما تقدم تتجلى أهمية البحث في الآتي :

١. أهمية التربية لكل امة ؛ لأنَّ لها دوراً رئيساً ومهماً في حياتها وثقافتها .

٢. أهمية اللغة فهي أعظم آيات الإلهام التي حباها الله سبحانه وتعالى للإنسان عن طريقها أتسع إدراكه للحياة ، وتطورت معارفه وعلومه وثقافته .

٣. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة التنزيل التي أنزل بها الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز على خير الخلق أجمعين مُحمّد بن عبد الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، ولغتنا الرسمية والقومية، ويقع على عاتقنا صيانتها والحفاظ عليها.

٤. أهمية التعبير بوصفه الهدف النهائي وغاية الدراسة لفروع اللغة العربية مجتمعةً، والوسيلة الوحيدة للاتصال بين الناس في مختلف البلدان والمحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي ونقله إلى الأجيال المقبلة .

٥. أهمية استراتيجيتي التلمذة المعرفية و التوقع ، بوصفهما استراتيجيتين حديثتين يمكن بهما أن نحبب دراسة مادة التعبير في نفوس الطلاب والعمل على تنمية مهارات التفكير لديهم .

٦. أهمية التفكير عامة والتفكير الإبداعي خاصة بوصفه الهدف الأساس من العملية التربوية.

٧. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي تسهم في إعداد الطلبة إعداداً قوياً ، وتمثل مرحلة من النضج العقلي التي يكون فيها الطلبة قادرين على التحليل والاستنتاج وإصدار الأحكام .

هدف البحث وفرضياتهِ :

يهدف البحث إلى معرفة (أثر توظيف استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع العلمي) .

وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتان الصفريتان الآتيتان :

الفرضية الرئيسة الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التعبير التحريري البعدي.

وللتحقق من هذه الفرضية صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الفرعية الآتية :

أ. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، الذين يدرسون مادة التعبير التحريري على وفق استراتيجية التلمذة المعرفية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التعبير التحريري على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء التعبيري البعدي .

ب. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية، الذين يدرسون مادة التعبير التحريري على وفق استراتيجية التوقع ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التعبير التحريري على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء التعبيري البعدي .

ت. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة التعبير التحريري على وفق استراتيجية التلمذة المعرفية ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التعبير التحريري على وفق استراتيجية التوقع في اختبار الأداء التعبيري البعدي .

الفرضية الرئيسة الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار تنمية التفكير الإبداعي البعدي.

وللتحقق من هذه الفرضية صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الفرعية الآتية :

أ. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، الذين يدرسون مادة التعبير التحريري على وفق استراتيجية التلمذة المعرفية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها في اختبار تنمية التفكير الإبداعي البعدي.

ب. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية، الذين يدرسون مادة التعبير التحريري على وفق استراتيجية التوقع ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها في اختبار تنمية التفكير الإبداعي البعدي .

ت. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، الذين يدرسون مادة التعبير التحريري على وفق استراتيجية التلمذة المعرفية ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة التعبير التحريري على وفق استراتيجية التوقع في اختبار تنمية التفكير الإبداعي البعدي .

حدود البحث :

يتحدد البحث بـ :

١. **الحدود البشرية :** طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الصباحية الحكومية للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة بابل وقضاء الهاشمية للعام الدراسي (٢٠١٨م ـ ٢٠١٩م) .

٢. **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨م ـ ٢٠١٩م.

٣. **الحدود المكانية :** المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية الحكومية للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة بابل وقضاء الهاشمية للعام الدراسي (٢٠١٨م ـ ٢٠١٩م) .

٤. **الحدود العلمية :** عدد من موضوعات التعبير التحريري (الكتابي) التي يتم تحديدها من قبل الخبراء والمتخصصين .

تحديد المصطلحات :

أولاً: الأثر :

الأثر لغةً :

ورد في لسان العرب "الأَثر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء . والتأثير : إِبْقَاءُ الأَثر في الشيء، وأَثَّرَ في الشيء : تركَ فيه أثراً . والآثارُ : الأَعْلام . والأَثر : الخبر ، والجمع آثار وقوله عز وجل : **(وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَآثَارَهُمْ)** "يس / ١٢" ؛ أَي نكتب ما أَسلفوا من أَعمالهم ونكتب آثارهم أَي مَن سنّ سُنَّة حَسَنة كُتِب له ثوابُها ،ومَن سنّ سُنَّة سيئة كتب عليه عقابها" ابن منظور**،(مادة أ ث ر) (، ج١، ٢٠٠٥ : ٤٢-٤٣) .

الأثر اصطلاحاً : عرّفه كلاً من :

أ. **الكفوي** بأنه : " أثّر فيه تأثيراً : ترك فيه أثراً ، فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثِّر وهو إبقاء الأثر في الشيء" (الكفوي : ١٩٩٨ : ٢٧٩) .

ب. **شحاته وزينب** بأنه : " محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود " (شحاته وزينب ، ٢٠٠٣ : ٢٢) .

ت. **إبراهيم** بأنه : " قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ، لكن اذا اختفت هذه النتيجة ولم تحقق فان العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " (ابراهيم ، ٢٠٠٩ : ٣٠) .

ث. **الساعدي** بأنه : "انطباع معرفي أو نفسحركي ، يتولد نتيجة التفاعل الإنساني والمتأثر بنحو قصدي" (الساعدي ، ٢٠١٢ : ٣١) .

** بن منظور (١٢٣٢ م – ١٣١١ م) (٦٣٠ هـ – ٧١١ هـ) هو أديب ومؤرّخ وعالم في الفقه الإسلامي واللغة العربية. من أشهر مؤلّفاته معجم لسان العرب ، هو محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي، ولد في شهر محرم عام (٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، وقد اختلفت الأقاويل حول مكان ولادته، قيل بقفصة بتونس، وقيل بطرابلس بليبيا، وقيل بمصر. ويعدّ من نسل رويفع بن ثابت الأنصاري، تتلمذ على يد عبد الرحمن بن الطفيل، ومرتضى بن حاتم، ويوسف المخيلي، وأبي الحسن علي بن المقير البغدادي، والعالم الصابوني. خدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة، ثم ولي القضاء في طرابلس، أصيب بالعمى في أواخر سنوات حياته وتوفي في مصر في شهر شعبان عام (٧١١هـ /١٣١١م).

التعريف الإجرائي للأثر :

هو التغيير المعرفي أو النفسي المقصود الذي تحدثه استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع في درجات (تحصيل) طلاب عينة البحث في التعبير التحريري والتفكير الإبداعي .

ثانياً : التوظيف :

التوظيف لغةً :

ورد في لسان العرب : (الوظيفة من كل شيء : ما يُقدّرُ له في كل يوم من رِزقٍ أو طعامٍ أو علفٍ أو شرابٍ وجمعها الوَظائف والوُظُف . ووظَف الشيءَ على نفسه ووظَّفهُ توظِيفاً ، ألزمها إياه ، وقد وظفت له توظيفاً على الصبي كل يوم حفظُ آيات من كتاب الله عز وجل) ، (ابن منظور ، (مادة و ظ ف) ، ج٤ ، ٢٠٠٥ : ٤٣١٣) .

التوظيف اصطلاحاً : عرّفه كلاً من :

أ. **سيلامي واسعد** بأنه : " تثبيت كمية من الطاقة النفسية في شيء واقعي أو متخيل ، أو امتثال يمنحان على هذا النحو أكبر قيمة للتوظيف " (سيلامي وأسعد ، ٢٠٠١: ٨٠) .

ب. **النجار** بأنه : "التكيف الشكلي التام والإهمال التدريجي لكل الأشياء غير الضرورية التي لا تملك أي صلة بعملية التوظيف ومن ثمّ سوف نصل إلى نتائج ملائمة للهدف" (النجار ، ٢٠٠٤ : ١١) .

ت. **الدليمي والوائلي** بأنه :"مجموعة من الإجراءات ولأساليب المتبعة التي يجب أن ينظر إليها المرء من طريق الموقع البيني "(الدليمي والوائلي ،٢٠٠٥ : ١٠٤) .

ث. **مهدي** بأنه :"تكيف الإنسان ذاتياً ونفسياً لكل ما له أهمية في الواقع للحصول على نتائج أفضل لتحقيق الأهداف التي يصبو اليها"(مهدي ، ٢٠١٨: ١٩) .

التعريف الإجرائي للتوظيف :

هو تكيف وملائمة استراتيجيتي التلمذة العرفية والتوقع عند تدريس مادة التعبير التحريري لطلاب عينة البحث من أجل الوصول بهم إلى افضل أداء ممكن عند الكتابة .

ثالثاً : الاستراتيجية (Strategy) عرّفها كلاً من :

أ. **أولفر** (Oliver) بأنها: مجموعة من الأنشطة وأساليب التفاعل الاجتماعي والأكاديمي والبيئي التي يقوم بها الطلبة لتعلم ما يهدف إليه المنهج (Oliver, ١٩٧٧, ١٩٤) .

ب. **الحريري** بأنها :" فن استعمال الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المنشودة على أتم وجه ، فهي مجموعة من الإجراءات المخططة سلفاً، والموجهة لتنفيذ بنودها بشكل فاعل يكفل تحقيق الأهداف ،وذلك وفق الإمكانات المادية والبشرية المتاحة "(الحريري، ٢٠٠٧ :٩٨).

ت. **عطية** بأنها : "الخطوات الاساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض" (عطية، ٢٠٠٨، ٣٠) .

ث. **العفون** بأنها : " مجموعة من الوسائل والإجراءات التي يتم استعمالها من قبل المدرس داخل غرفة الصف ، ويؤدي استعمالها إلى تمكين الطلبة للإفادة من الخبرات المعرفية المخططة لديهم والوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة " (العفون ، ٢٠١٢ : ٢٦) .

التعريف الإجرائي للاستراتيجية :

مجموعة من الإجراءات والوسائل والإمكانيات المتاحة والمستعملة من قبل الباحث لغرض تنفيذ خطوات درسه على وفق خطوات استراتيجيتي التلمذة المعرفية و التوقع عند تدريس طلب عينة البحث مادة التعبير التحريري وتحقيق الأهداف المنشودة .

رابعاً : التلمذة المعرفية :

التلمذة : لغةً :

ورد في لسان العرب "تلمذ : التلاميذُ الخَدَمُ والأتباع واحدهم تِلْميذٌ" (ابن منظور، ج١ ، ٢٠٠٥: ٤٣٩)

المعرفية : لغةً :

ورد في لسان العرب "عرف : العِرفانُ : العلم ؛ قال ابن سيده وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا المكان ، عَرَفَه يَعْرِفُه عِرْفه وعِرْفاناً وعِرفَّاناً ومَعْرِفةً واعْتَرَفَه ، ورجل عَرُوفٌ وعَرُفة : عارِفٌ يَعْرِفُ الأُمور ولايُنكِر أَحداً رآه مرة ، والهاء في عَرُوفة للمبالغة . والعَرِيف والعارِفُ بمعنى مثل عَلِيم وعالم(ابن منظور، ج٣ ، ٢٠٠٥: ٢٥٨٣) .

التلمذة المعرفية اصطلاحاً : عرفه كلاً من :

أ. **(Brown ,Collins ,&Duguid)** بأنها: "استراتيجية تربوية تتناول لب التعلم الحقيقي وتتشابه مع التلمذة الحرفية إذْ تدعم التلمذة المعرفية التعلم في مجال تمكين الطلاب من اكتساب وتطوير واستعمال أدوات معرفية في مجال نشاط حقيقي فهي تحاول وضع الطالب في ممارسات حقيقية من خلال النشاط والتفاعل الاجتماعي"

(Brown ,Collins ,&Duguid , ١٩٨٩ : p : ٧٣)

ب. **(Brill)** بأنها :"استراتيجية تدريس يتعلم الطلبة من خلالها عن طريق المساعدة والإرشاد من قبل المدرس أو الخبير وتتضمن ملاحظة دقيقة هادفة للمهارات، بالإضافة إلى المساعدة والتدريب وتسعى لوضع عمليات التعلم والتعليم ضمن سياقات حقيقية ومتنوعة وذات معنى للطالب "

(Brill , Kim , Galloway, ٢٠٠١:P:١٣٧)

ت. **(Liu , T.C)** بأنها: "استراتيجية تدريس قائمة على النظرية البنائية ، يتعلم الطلبة فيها من خلال عدة إجراءات متتابعة وخطوات متسلسلة وكما يأتي : (النمذجة Modeling _ التدريب Coaching _ السقالات Scaffolding _ التعبير Articulation _ التأمل Reflection _ الاستكشاف Exploration)" (١٤٩_ ١٣٦ : ٢٠٠٥ , Liu , T.C)

ث. أحمد بأنّها: "استراتيجية تعتمد الممارسة والأداء مثل الحرفيين والميكانيكيين وهي تعتمد على فكرة المحاكاة نفسها ،ويتم من خلالها تعلّم الطلاب عن طريق المساعدة والإرشاد من قبل المعلّم" (أحمد ،٢٠١٤ : ٦) .

التعريف الإجرائي للتلمذة المعرفية :

وهي مجموعة من الأنشطة والاجراءات التي يتبعها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية الأولى، (التعبير التحريري) التي تعتمد على النقاش وتبادل الآراء وتدعم البنى المعرفية لديهم بحيث تتيح لهم فرصة التعبير عن أفكارهم بحرية تامة .

خامساً :التوقع : لغةً :

ورد في لسان العرب "التَّوَقُّعُ : تَنَظُّرُ الأمْرِ، يقال : تَوَقَّعْتُ مَجِيئَه وتَنَظَّرْتُه ، وتَوَقَّعَ الشيءَ واسْتَوْقَعَه : تَنَظَّرَه وتَخَوَّفَه" (ابن منظور، ج٤ ، ٢٠٠٥: ٤٣٣٧) .

التوقع اصطلاحاً : عرفه كلاً من :

أ. **الشمري بأنه :** "هو إدلاء بأحداث ينتظر حصولها في المستقبل، وتستعمل لتنشيط معارف الطلاب قبل القراءة، وتبني فضولا لدى الطلاب حول الموضوع الجديد، حيث يستمع أو يقرأ الطالب عدة جمل قبل قراءة محتوى موضوع الدرس، وتدور هذه الجمل أو المفاهيم حول الدرس الجديد، ومن ثم سيوافق أو لايوافق الطالب على صحة هذه البيانات المقدمة" (الشمري،٢٠١١:٢٢٢) .

ب. **فروم "**هو أن الفرد يقرر أن يتصرف بطريقة معينة؛ لأن هناك دافعاً يحفز على اختيار سلوك معين دون السلوكيات الاخرى ؛ بسبب النتيجة التي يتوقع الحصول عليها من ذلك السلوك" (فروم ، ١٩٦٤ : ٢٨) .

التعريف الإجرائـي للتوقع :

هو مجموعة الإجراءات التي يتبعها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية الثانية ،(التعبير التحريري) التي وتبدأ بتحديد عدد من التوقعات والمفاهيم التي تتحدى افكارهم، وتبني لديهم تحديا لتعلم مفاهيم جديدة .

سادساً : الأداء التعبيري:

الأداء : لغةً :

ورد في لسان العرب " أدى الشيءَ " : أوصَلَهُ، والاسمُ الأداء ، وهو آدى للأَمَانَةِ مَنهُ ... وأما قوله عز وجل : **(أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللهِ إِنَّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ)** "الدخان / ١٨" ؛ فهو من قول موسى (عليه السلام) لِذَوي فرعون ، معناه سلِّموا إلى بني إسرائيلَ" (ابن منظور، ج١ ، ٢٠٠٥: ٦٦) .

الأداء اصطلاحاً : عرّفه كلاً من :

أ. **(Good)** بأنه:" الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما بالفعل ، حسب قدرته واستطاعته" (Good , ١٩٧٣: ٥٧٥)

ب. **اللقاني والجمل** بأنه : " ما يصدر عن الفرد من سلوكٍ لفظيٍّ أو مهاريٍّ ، وهو يستند إلى خلفيّةٍ معرفيّةٍ ووجدانيّةٍ معيّنةٍ ، وهذا الأداء يكون عادةً على مستوىً معيّنٍ يُظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما " (اللقانيّ والجمل ،١٩٩٦ : ١٠) .

ت. **قطامي وآخرون** بأنه :" تتبع السلوكيات التي يعرضها المتعلم في أثناء اختبارات النقل للمعارف، والخبرات للمواقف الجديدة، ومدى اختزان الذاكرة لها، من التي يتم التفاعل معها في المواقف التدريسية المنظمة،

والنواتج التدريسية التي يتم رصدها كأهداف خطط لتحقيقها لدى المتعلم " (قطامي وآخرون، ٢٠٠٨: ٢٥٤) .

التعريف الإجرائـي للأداء :

هو الإنجاز الكتابي الذي تقوم به عيّنة البحث للوصول إلى هدفٍ معيّن، ويتم اختبارهم به في نهاية التجربة ويقاس بالدرجات .

التعبير : لغةً :

ورد في لسان العرب "عبر : عَبَرَ الرُؤيا يَعبُرُها عَبْراً وعِبارةً وعبَّرها : فسّرها وأخبر بما يؤول إليه أَمرها ، وفي التنزيل العزيز (**إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُون**) "يوسف / ٤٣"، أي إن كنتم تَعْبُرون الرؤيا، فعدّاها باللام ، كما يقال إن كنت للمال جامعاً، واسْتَعْبَرَه إياها : سأَلَة تَعْبِيرَها" (ابن منظور، ج٣ ، ٢٠٠٥: ٢٤٨١) .

التعبير اصطلاحاً : عرّفه كلاً من :

أ. **(الهاشمي)** أنه: "وسيلة التفاهم بين الناس، ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم باللسان والقلم ، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها وتسعى لتجويدها" (الهاشمي ، ١٩٨٥ : ١) .

ب. **(الطاهر)** أنه: "أن يتحدث الإنسان أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تُلقى عليه، أو عما يحسُ هو بالحاجةِ إلى الحديث عنـه"(الطاهر،١٩٨٨: ٣٨)

ت. **البجه** بأنه: " امتلاك القدرة على نقل الفكرة ، أو الإحساس الذي يعتمل في الذهن أو الصدر إلى السامع ، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال " (البجبة ، ٢٠٠٠ : ٤٦١) .

ث. **عبد الهادي ووليد** بأنه: " التصريح عما يدور في الذهن حول موضوع معين إما أن يكون شفويا أو كتابيا" (عبد الهادي ، ووليد ، ٢٠٠٩ : ٢١٩).

التعريف الإجرائـي للتعبير :

هو اسلوب الطلاب (عينة البحث) على كتابة ما يدور في ذهنهم من أفكار ومشاعر وآراء ، عبارات واضحة وسليمة حول موضوعات التعبير المختارة ، وتعكس هذه الكتابة شخصية الطالب وتقاس هذه الكتابة بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في اختبار الأداء التعبيري.

الأداء التعبيري (اصطلاحاً): عرفه كلاً من :

أ. **الحيلة** بأنه: " عملية نقل المعلومات والمشاعر والمعرفة والتجارب، أما شفوياً، أو باستعمال الرموز والكلمات بقصد الاقناع أو التأثير في السلوك " (الحيلة، ٢٠٠٣: ٧٠).

ب. **الشمري والساموك** بأنه :" تدفق الكلام على لسان المتكلم أو على قلم الكاتب، فيصور ما يحس به أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه ، والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة " (الشمري والساموك، ٢٠٠٥: ٢٣٤) .

ت. **كبة** بأنه: "نشاط لغويّ كتابيّ وظيفيّ إبداعي يقوم به الطلبة للتعبير عن الموضوعات المختارة في درس التعبير من مادة اللغة العربية تعبيراً واضح الفكرة سليم اللغة والأداء" (كبة، ٢٠٠٨: ٩٧) .

ث. **عاشور ومقدادي** بأنه: " الإفصاح عمّا في النفس من أفكار ومشاعر بالطرائق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، فمن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه " (عاشور ومقدادي، ٢٠٠٩: ٢١٥) .

التعريف الاجرائي للأداء التعبيري :

هو الإنجاز اللغوي الكتابي لطلاب الصف الرابع العلمي (عينة البحث) عند التعبير عن الموضوعات المختارة بأفكار سليمة وراقية ، ويقاس هذا الإنجاز على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار البعدي المستعملة في البحث .

سابعاً : التنمية : لغةً :

ورد في لسان العرب "نمي : الَّنماءُ : الزيادة . نَمَى نَمْياً ونماءً : زاد وكثر ، وربما قالوا يَنْمُو نُمُواً ، قال الأصمعي : يقال نَمَيْتُ حديث فلان ، مخففاً ، إلى فلان أَنْمِيه نَمْياً إذا بلَّغْته على وجه الإصلاح وطلب الخير" (ابن منظور، ج٤ ، ٢٠٠٥: ٤٠٢٨ـ ٤٠٢٩) .

التنمية اصطلاحاً : عرفها كلاً من :

أ. **حجازي** بأنها : " تغير تدريجي نحو الأفضل ضمن عملية مجتمعة واعية هادفة للوصول إلى مستوى لغوي افضل من آخر سابق عليه "(حجازي ،١٩٩٧: ٢٢) .

ب. **الطيطي واخرون** بأنها :"عملية تهدف إلى تحقيق زيادة سريعة وتراكمية خلال مدة من الزمن، وتتطلب حشد الموارد والإمكانات المادية لينتقل من حالة الركود والتخلف إلى حالة النمو والتقدم" (الطيطي ، وآخرون٢٠٠٢:٢٠٩) .

ت. **شحاتة والنجار** بأنها :"رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة وتحدد بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد " (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣ : ١٥٧) .

ث. **زاير وسماء** بأنها:" مجموعة التغيرات الناتجة من طرف النشاط الانساني التي تمس الأعضاء الحية أو المؤسسات الاجتماعية "(زاير وسماء ، ٢٠١٦ : ١٥٣) .

التعريف الإجرائي للتنمية :

هو استثمار الزيادة الحاصلة للمعلومات ،لرفع قدرة الطلاب (عينة البحث) على تحليل الكلمات والجمل وتفسيرها نتيجة تقدم المستوى الفكري عندهم ، ولاسيما الإبداعي .

ثامناً : التفكير الإبداعي :

التفكير : لغةً :

ورد في لسان العرب "فكر : الفَكْرُ والفِكُرُ : إعمال الخاطر في الشيء : التَّفَكر اسم التَّفْكير ، ومن العرب من يقول : الفِكْرُ ، الفِكْرة ، والفِكْرى على فِعْلى اسم ، وهي قليلة ، التَّفَكُّر التأمل ، والاسم الفِكْرُ والفِكْرَة ، والمصدر الفَكْر ، بالفتح ، والفتح فيه أفصح من الكسر" (ابن منظور، ج٣ ، ٢٠٠٥: ٣٠٦٦) .

التفكير اصطلاحاً : عرفه كلاً من :

أ. **جروان** بأنه: "عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس اللمس، البصر ، السمع، الشم، الذوق" (جروان ، ١٩٩٩: ٣٣) .

ب. **أبو علام** بأنه :" ذلك النوع من السلوك الذي يستعمل عمليات رمزية أو تمثيلية، فعندما يقوم الفرد بعمل إشارة إلى شيء غير موجود أمامه، أو عمل لا يقوم به في الوقت الحاضر، فانه يستخدم إشارات رمزية تعبر عما يفكر به " (أبو علام ، ٢٠٠٤ :١٠) .

ت. **قطامي** بأنه :"نشاط ذهني أو عملية تقود إنتاجا يتصف بالجدة والأصالة والقيمة في المجتمع، ويتضمن إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات و المناهج" (قطامي ، ٢٠٠٥ : ١٢٥) .

ث. **عبد الهادي ووليد** بأنه :"نشاط ذهني يقوم به الإنسان عندما يتعرض لموقف ما أو مشكلة فيحاول الوصول إلى حلول مناسبة "(عبد الهادي ، ووليد ، ٢٠٠٩ : ٢٦).

التعريف الاجرائي للتفكير :

هي عملية عقلية تفاعلية تحدث في عقل طلاب (عينة البحث) عند تعرضهم لموقف معين والمتمثل بالموضوع التعبيري من أجل الوصول إلى حلول إبداعية .

الأبداع : لغةً :

ورد في لسان العرب "بدع : بَدع الشيءَ يَبْدَعُه بَدْعاً وابْتَدَعَه : أَنشأَ وبدأَه ، وبدع الرَّكِيّة: اسْتَنْبَطها وأَحدثها ، ورَكْيٌ بَدِيعٌ : حَديثةُ الحَفْر، والبَدِيعُ والبِدْعُ : الشيء الذي يكون أولاً" (ابن منظور، ج١ ، ٢٠٠٥: ٢٤٣) .

الإبداع اصطلاحاً : عرفه كلاً من :

أ. **روشكا** بأنه: "مظهر نفسي داخلي للنشاط الإبداعي الذي يتضمن اللحظات والآليات والديناميات النفسية بدءاً من ولادة المشكلة ،أو صياغة الافتراضات الأولية وانتهاءً بتحقيق النتاج الإبداعي "(روشكا :١٩٨٩ : ٣٧) .

ب. **السليتي** بأنه:" القدرة على تصور أعمال أصيلة ذات صفة تعبيرية ، أو تشكيلية ، أو إنتاجية ، أو سلوكية " (السليتي ، ٢٠٠٦ :٣٧) .

ت. **العتوم وآخرون** بأنه:" الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل، وذي قيمة من الفرد أو الجماعة" (العتوم وآخرون ،٢٠٠٧ :١٣١) .

التعريف الاجرائي للأبداع :

هو قدرة طلاب (عينة البحث) على انتاج افكار جديدة لم تكن معروفة مسبقاً في مادة التعبير التحريري نتيجة دراستهم المادة باستعمال استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع .

التفكير الإبداعي اصطلاحاً : عرفه كلاً من :

أ. **وهبة** بأنه :" القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الأصيلة غير العادية ودرجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الأفكار والأنشطة" (وهبة ، ١٩٩١ : ١٨٨) .

ب. **جروان** بأنه :" نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، فهو من المستوى الأعلى المعقد من

التفكير؛ لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة " (جروان ، ١٩٩٩ : ٨٢) .

ت. **غانم** بأنه :" نشاط ذهني متعدد الوجوه يتضمن انتاجاً جديداً واصيلاً، وذا قيمة من قبل الاشخاص والجماعات " (غانم ، ٢٠٠٤ : ١٣٧) .

التعريف الاجرائي للتفكير الإبداعي :

مهارات عقلية عليا يقوم بها طلاب عينة البحث، يتضمن إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار لم تكن معروفة عند تدريسهم مادة التعبير التحريري باستعمال استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع ،ويستدل عليها الباحث بالدرجات التي يحصلون عليها من خلال اجاباتهم على فقرات اختبار التفكير الإبداعي .

تاسعاً :الصف الرابع العلمي :

هو الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية ، التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ،ويدرس الطلبة فيه المواد العلمية، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ووظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعية الأولية (وزارة التربية ،١٩٩٠: ٤) .

Abstract

This research aims to know (the effect of employing the cognitive apprenticeship and expectation strategies on expressive performance and the development of creative thinking among fourth-grade students of science.

To verify the goal of the research, the researcher formulated the following main null hypotheses:

١. There is no statistically significant difference at a significance level (٠.٠٥) between the mean scores of the three research groups in the Post-Expressive Performance Test.

٢. There is no statistically significant difference at a significance level (٠.٠٥) between the mean scores of the three research groups in the Dimensional Creative Thinking Development Test.

The researcher adopted the experimental design of the three research groups, as it included the first and second experimental group and a control group on a dimensional test for both expressive performance and the development of creative thinking.

wayatakawan mujtamae albahth min almadaris alththanawiat wal'iiedadiat alnihariat alhukumiat alhukumiat lilbanin alttabieat lilmudiriat aleamat liltarbiat fi muhafazat babil wahi (aeidadiat alqasima) min markaz qada' alhashmiat . schools (Al-Qasim Preparatory) from Al-Hashimiyah District Center.

The sample number reached (٩٧) students, (٣٢) students in the first experimental group, (٣٢) students in the second experimental group, and (٣٣) students in the control group.

The researcher rewarded among the research groups with the following variables: (Arabic language scores for the half year, the chronological age of the research sample students, the results of the pre-expressive performance test for the research sample, the academic achievement of the parents of the research sample students, the academic achievement of the mothers of the students of the research sample, the scale of creative pretense thinking, the IQ test. Oates.

The researcher formulated a number of behavioral goals for expressive topics. The number of behavioral goals in the initial drafting was (٦٢) and the final drafting was (٥٩).

The researcher prepared the appropriate teaching plans for the research sample and included a sample of plans for each of the first and second experimental groups and the control group.

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Diyala

College of Basic Education

Department of Arabic

The effect of employing the cognitive apprenticeship and expectation strategies on expressive performance and the development of creative thinking among fourth-grade students

Thesis submitted by the student

Hai**der Abd Zaid Jabr Al Mansouri**

To the Board of the College of Basic Education - University of Diyala - which is part of Requirements for obtaining a PhD in Philosophy of Education (Methods of Teaching Arabic Language)

Supervised By

Prof. Dr

Mohammed Abdul-Wahab Al-Dulaimi

٢٠٢٠ A.D **١٤٤٢ A.H**